

أكدت وزارة الدفاع التونسية أنه لا صحة للمعلومات التي تحدثت عن وجود قوات عسكرية قطرية منتشرة على الحدود التونسية - الليبية. <?prefix=ecapseman:lmx? o />

وقالت الوزارة التونسية في بيان وفق التلفزيون الرسمي اليوم الثلاثاء: "ما ورد في بعض الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي حول مسألة وجود عسكريين قطريين يشاركون في تأمين حدود تونس لا أساس له من الصحة". وأضاف البيان: "مهمة القطريين الذين كانوا بتونس اقتصر على العمل الإنساني دون سواه في المخيم القطري الذي أقيم بالجنوب التونسي لاستقبال وإيواء اللاجئين الوافدين من ليبيا". وأكدت وزارة الدفاع التونسية أن المخيم القطري تم تفكيكه يوم الثاني من فبراير الجاري، وتم إيداع مكوناته في مستودع بمدينة تطاوين تم استئجاره للغرض. وكانت صحف تونسية قد نشرت في وقت سابق أنه تم رصد عدد من العسكريين القطريين في الجنوب التونسي يشاركون الجيش التونسي في عملياته لحماية الحدود التونسية - الليبية. جدير بالذكر أن مسألة الوجود العسكري القطري في الجنوب التونسي قد أثرت أكثر من مرة خلال الثورة الليبية، حيث اتهمت أحزاب سياسية ومنظمات أهلية السلطات التونسية بتحويل محافظة تطاوين إلى "منطقة عسكرية قطرية".

ولم يتردد حزب الاتحاد الديمقراطي الوحدوي التونسي آنذاك في دعوة الشعب إلى التحرك لتطهير منطقتي (الذهبية) و(رمادة) بمحافظة تطاوين من "الوجود العسكري القطري". يشار إلى أن وزير الدفاع التونسي عبد الكريم زيبيدي طالب بتعزيز التعاون بين بلاده والولايات المتحدة في سبيل حماية الحدود التونسية. وذكرت شبكة "إيه بي سي نيوز" الأمريكية أن زيبيدي دعا إلى ذلك عقب اجتماع لجنة دفاعية مشتركة تونسية - أمريكية، والتي ناقشت زيادة عمليات التدريب والدعم اللوجستي الأمريكي لتونس. جدير بالذكر أن الحرب الليبية التي لا تزال تداعياتها تؤثر على الساحة، فضلاً عن الاشتباكات المستمرة بين السلطات الجزائرية وعناصر موالية لتنظيم القاعدة، يلقيان بظلالهما على الحدود التونسية. وكان وزير الداخلية التونسي علي العريض قد أعلن نجاح قوات الأمن التونسية في تفكيك ما وصفه بـ"تنظيم إرهابي" في البلاد كان يخطط لإقامة إمارة إسلامية. وقال العريض في مؤتمر صحافي: "تم القبض على 12 شخصاً أعمارهم أقل من 30 عاماً، بينما تسعة مازالوا هاربين ويرجح أن ثمانية منهم في ليبيا وآخر في الجزائر"، وأضاف "المتهمون في هذه القضايا أغلبهم كانوا في السجن بتهم الإرهاب وعدد منهم تلقى تدريبات في ليبيا في أثناء الثورة الليبية".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/02/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)